المثنيات في اللغة وأثر اللغات فيها – دراسة في القرآن الكريم [+]

ميثم محمد نوري [*]

المستخلص:

للمثنيات صور متعددة منها ، تغير حركة فاء الكلمة مع ثبات المعنى كما في القرح بفتح القاف وضمها ، أو تغير حركة عين الكلمة مع ثبات المعنى كما في المحصنات بفتح الصاد وكسرها ، أو تغير حركة فاء الكلمة مع إختلاف المعنى كما في بور بفتح الباء وضمها ،أو تغير حركة عين الكلمة مع إختلاف المعنى .

DISINCENTIVES IN THE LANGUAGE AND THE IMPACT OF THE LANGUAGE STUDY IN THE HOLY QURAN

Abstract:

Of the flexor of multiple images of them, change the movement of fulfillment of the word withthe stability of meaning, as in ulcers open pollinator and annexation, or changes in eye movement word with stable meaning as in the chaste women Pftg antibiotic, and breaking it, or change the movement of fulfillment of the word with a different meaning as in the Portopen parents and annexation, or eye movement changed the word with a different meaning.

المقدمة:

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه ومن إهتدى بهديه الى يوم الدين ، وبعد

فإن للعربية منهجا مخالفا للغات الأخرى في الإعراب والتصريف ، فهي تدلُّ بالحركات على المعاني المختلفة من غير أن يكون لتلك الحركات أثر لمقطع أو بقية أداة فيكون ذلك في وسط الكلمة وأولها وآخرها . فهم يفرقون بالحركة بين اسم الفاعل واسم المفعول في مثل مُكرِم –بضم الميم وكسر الراء– ومُكرَم –بضم الميم وفتح الراء– ، وبين فعل المعلوم وفعل المجهول نحو كتب – بفتح الكاف والتاء ، وكتب –بضم الكاف وكسر التاء ، وبين الفعل والمصدر في مثل علم – بفتح العين وكسر اللام ، وعلم –بكسر العين وسكون اللام. وبين الوصف والمصدر في مثل فرح –بفتح الفاء وكسر الراء – وفرح –بفتح الفاء والراء . وبين المفرد والجمع في مثل أسَدٌ –بفتح الهمزة والسين ، وأُسْدٌ –بضم الهمزة وسكون السين . وبين الفعل والفعل ، في قَدِم بفتح القاف وكسر الدال ، وقَدُم –بفتح القاف وضم الدال . وبين الاسم والاسم في مثل سَحُور –بفتح السين وضم الحاء ، وسُحُور –بضم الميم والحاء[1] . ومن المزايا التي تفردت بها هذه اللغة ما يدعونه المثنيات التي لا

[+] تاريخ إستلام البحث 2015/6/2 ، تاريخ قبول النشر 2015/12/15 .
[*] مدرس /المعهد التقني /الموصل .

تُفرد ، وهي قسمان: الأول ؛ تلقيني :الذي إذا ما أفرد لم يفد المعنى الموضوع له في التثنية ، فلا يصح إطلاقه على أحد المسميين ، مثل قولهم : الثقلان ؛ الإنس والجن ، والجديدان ؛ الليل والنهار . والثاني ؛ تغليبي :الذي إذا ما أفرد صحَّ إطلاقه على المتغلب من الإثنين ، مثل قولهم: الأبوان ، العمران ، القمران ، المغربان ،المشرقان[2] . (والكلمة فيها عنصران ثابتان في اللغة: عنصر مادي ، هو الأحرف ، وعنصر معنوي هو معناها العام الذي تنصرف إليه هذه الكلمة .. فالمسكن مكان السكينة ، والعقل يعقل صاحبه عن الشر وليس الإدراك والنضج فقط. والشريف هو المرتفع بأخلاقه ، لأن الشرف هو الارتفاع. والجار هو من تمنع عنه الجور. والمرء والمرأة من أصل واحد ومنها المروءة) [3].

(وفي العربية أبنية وصيغ دالة على معان وصفات وأحوال) [4]، فما كان على " فَعَلان " بفتح الفاء والعين ، دلَّ على الحركة والإضراب كالغليان والهيجان والنزوان. وما كان على " فَعْلان " بفتح الفاء وسكون العين ، دلّ على صفات تقع من أحوال كالعطشان والريّان والغضبان والشبعان. وما كان على "أفعل" بسكون الفاء وفتح العين ، دلَّ على صفات للألوان ، نحو أحمر ، أسود ، أبيض . وقد تدل على العيوب نحو أعور ، أحول ، أعرج ، أقرع . وما كان على " فُعال " بضم الفاء وفتح العين دلَّ على الأمراض كالصداع والزكام والسعال .

أن من يتتبع اللغة العربية يجد فيها من الظواهر اللغوية العديدة التي تعد سببا من أسباب اتساعها مما لا يكاد يحيط بها أحد مهما ادعى بسعة علمه وتضلُّعه فيها ، (وصارت لها علما بين سائر أخواتها ، وكثير من هذه الصفات انفردت بها اللغة الكريمة التي جعلها الله سبحانه لغة كتابه **(الكريم)[5]**

المثنيات لغة :ثَنَّيتُ الشيء جعلته اثنين وجاء القوم مَثْنى مَثْنى أَي اثنين اثنين ومَثْنَى معدول من اثنين اثنين [6]

واصطلاحا: فالمثنيات ما اتفقت أوزانه وتعادلت أقسامه ولم يختلف إلا بحركة فائه فقط كالغَمر والغِمر ، أو بحركة عينه كالرجَل والرجِل[7].

والأثر لغة : بقية ما ترى من كل شيء[8]،والهمزه والثاء والراء له ثلاثة أصول :تقييم الشيء ، وذكر الشيء ، ورسم الشيء الباقي [9]

واصطلاحا :فالأثر له ثلاثة معان :الاول بمعنى النتيجه ، وهو الحاصل من شيء ،والثاني بمعنى العلامه ، والثالث بمعنى الجزء [10]

<u>وللمثنيات صور متعدده منها :</u>

1 – تغير حركة فاء الكلمة مع ثبات المعنى

القرح : بفتح القاف وضمها القَرْحُ والقُرْحُ لغتان عَضُّ السلاح ونحوه مما يَجْرَحُ الجسدَ ومما

يخرج بالبدن وقيل القَرْحُ الآثارُ والقُرْحُ الأَلَمُ وقال يعقوب كأَنَّ القَرْحَ الجِراحاتُ بأَعيانها وكأَنَّ القُرْحَ أَلَمُها وفي حديث أُحُدٍ بعدما أَصابهم القَرْحُ هو بالفتح وبالضم الجُرْحُ وقيل هو بالضم **الاسم** وبالفتح المصدر أَراد ما نالهم من القتل والهزيمة يومئذ وفي حديث جابر كنا نَخْتَبِطُ بقِسيِّنا ونأْكلُ حتى قَرِحَتْ أَشداقُنا أَي تَجَرَّحَتْ من أَكل الخَبَطِ ورجل قَرِحٌ وقَرِيحٌ ذو قَرْحٍ وبه قَرْحةٌ دائمة والقَرِيحُ الجريح من قوم قَرْحَى وقَرَاحَى وقد قَرَحه إِذا جَرَحه يَقْرَحُه قَرْحاً قال المتنخل الهذلي لا

يُسْلِمُونَ قَرِيحاً حَلَّ وَسْطَهُمُ يومَ اللِّقاءِ ولا يَشْوُونَ من قَرَحُوا قال ابن بري معناه لا يُسْلِمُونَ من جُرِحَ منهم لأَعدائهم ولا يُشْوُونَ من قَرَحُوا أَي لا يُخْطِئُون في رمي أَعدائهم [6] قرح جلده، وقرحه: جرحه قرحاً وقرحاً، وهو مقروح وقريح، وقوم قرحى، وقرّحه فتقرح، وقرّح الوشم: غرزه بالإبرة، وبه قرحة دامية وقرح وقروح وهو كلّ ما جرح الجلد من عضّ سلاح أو غيره ويقال: به قرح من قرحٍ به أي ألم من جراحة به. ومازلت آكل الورق حتى أقرح شفتيّ. وقرح الفرس يقرح ويقرح قروحاً، وقرح نابه: طلع، وفرس قارح، وخيل قرّح، وفرس أقرح: أغرّ، وخيل قرحٌ، وبوجهه قرحة وهي ما دون الغرّة. ويقال: لا ذباب إلا وهو أقرح كما لا بعير إلا وهو أعلم. وقرحت ركيّةً واقترحتها: حفرتها في مكان لم يحفر فيه: وهذه أرض لم يقرح فيها. وشربت قريحة البئر: أول ما استنبط منها، وقريحة السحاب وقريحه: أوّل ما صاب منها.

قال مزاحم:قريحة أبكار من المزن جلّةٍ ... شغاميم لاحت في ذراها البوارق [11] والقَرْح: معروف، ويقال القُرْح، وهو الجِراح رجل قَرِيح ومقروح من قَوم قَرَاحَى وقَرْحى.

قال الشاعر:

لا يُسْلِمون قريحاً كان وسطهمُ ... تحت العَجاج ولا يُشْوُون من قَرَحوا

يعني أنهم أصابوا شَواه يقال: أشواه، إذا أصاب شَواه، وهو غير المَقْتَل. وفرس قارح، إذا طلع نابُه [12] القرح (الجرح) بلغة الحجاز وقُرحٌ بلغة تميم.[13]القَرْحُةُ: واحدة القَرْحِ والقُروحِ. وقيل لامرئ القيس ذو القُروحِ لأن ملك الروم بعث إليه قميصاً مسموماً فتقرَّح منه جسده فمات. والقَرحُ والقُرْحُ لغتان. وقَرَحَهُ قَرْحاً: جرحه، فهو قريحٌ وقومٌ قَرْحى. قال الهذلي:

لا يُسْلِمونَ قَرِيحاً حلَّ وَسْطَهُمُ ... يوم اللقاء ولا يَشْوون من قَرحوا

وقَرِحَ جلده بالكسر يَقْرَحُ قَرْحاً، فهو قَرِحٌ، إذا خرجت به القروحُ. وأَقْرَحَ القومُ، إذا أصاب ماشيتهم القَرْحُ.[14] القَرْحُ، ويُضم عَضُّ السِّلاحِ ونحوِه مما يَخْرُجُ بالبَدَنِ،

أو بالفتح الآثارُ، وبالضم الأَلَمُ. وكمَنَعَ جَرَحَ. وكسَمِعَ خَرَجَتْ به القُروحُ. والقَرِيحُ الجريحُ. والمَقْروحُ من به قُروحٌ.

والقَرْحُ: البَثْرُ إذا تَرامَى إلى فَسادٍ، وجَرَبٌ شديدٌ يُهْلِكُ الفُصْلانَ.[15] القَرْحة – الجِرَاحة والجمع قَرْحٌ وقُرُوح والقَرْح – عَضُّ السِّلاح ونحوه مما يَخْرُج بالبَدَن، وكأَنَّ القُرْح ألم الجِراحات أي وَجَعُها وكأن القَرْح الجراحات بعينِها [16] [17] القَرْحُ والقُرْحُ: عض السِّلاَحِ ونحوه مما يَخْرُجُ بالبَدان. وقيل: القَرْحُ: الآثار.

والقَرْحَ: الألم. وقال يعقوب: كأن القَرْحَ: الجِرَاحاتُ بأعيانها، وكأن القُرْحَ: المها. ورجل قَرِحٌ وقَرِيحٌ: ذو قَرْحٍ.

والقريحُ: الجَرِيحُ من قوم قَرْحَى وقَرَاحَي وقد قَرَحَه يَقْرَحُهُ قَرْحا، قال المتنخل:

لا يُسْلِمُونَ قَرِيحا حلَّ وَسْطَهُمُ يوم اللِّقاءِ ولا يُشْوُونَ من قَرَحُوا

أي لا يخْطِئُونَهُ.وقيل سُمِّيَتِ الجِرَاحاتُ قَرْحا بالمصدرِ،و الصحيح أن القُرَحَةَ: الجِرَاحَةُ والجمع قَرْحٌ وقُروح.[18]وقوله تعالى (إن يمسسكم قرح فقد مس القوم قرح مثله) بفتح القاف وضمها في الحرفين و معناهما واحد فهما لغتان كالضعف والضعف والمراد بالقرح الذي مس المسلمين هو: ما أصابهم يوم أحد من القتل والجرح ،وأما المراد بالقرح الذي مس القوم المشركين فيحتمل أنه هو: ما أصابهم يوم بدر من القتل والأسر وعليه فإليه الإشارة ، [19]

القراآت القرآنية

وردت كلمة قرح في موضعين من القرآن الكريم وبصيغة الرفع

1 – {إِن يَمْسَسْكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ قَرْحٌ مِّثْلُهُ وَتِلْكَ الأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللّهُ الَّذِينَ آمَنُواْ وَيَتَّخِذَ مِنكُمْ شُهَدَاء وَاللّهُ لاَ يُحِبُّ الظَّالِمِينَ }آل عمران140

2 – {الَّذِينَ اسْتَجَابُواْ لِلّهِ وَالرَّسُولِ مِن بَعْدِ مَا أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ لِلَّذِينَ أَحْسَنُواْ مِنْهُمْ وَاتَّقَواْ أَجْرٌ عَظِيمٌ }آل عمران172

قرأ ابو بكر وحمزه والكسائي بضم القاف والباقون ومنهم ابن كثير بفتحها [20] فقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر قَرح في كلهن بفتح القاف وقرأ عاصم في رواية أبي بكر وحمزة والكسائي قُرح بضم القاف في جميعهن وروى حفص عن عاصم قرح مفتوحة مثل أبي عمرو وكلهم أسكن الراء من قرح [21] فقرأ حمزة والكسائي وخلف وأبو بكر بضم القاف من قرح في الموضعين (وأصابهم القرح) وقرأ الباقون بفتحها في الثلاثة 0[22]

القرح الجرح،والضم والفتح فيه لغتان عن الكسائي والاخفش، مثل عقُر وعقَر.

الفراء: هو بالفتح الجرح، وبالضم ألمه،والمعنى: إن يمسسكم يوم أحد قرح فقد مس القوم يوم بدر قرح مثله،وقرأ محمد بن السميقع " قرح " بفتح القاف والراء على المصدر.[23]

وهذه تسلية منه تعالى للمؤمنين والتأسي فيه أعظم مسلاة .

وقالت الخنساء :

ولولا كثرة الباكين حولي على إخوانهم لقتلت نفسي

وما يبكون مثل أخي ولكن أعزي النفس عنه بالتأسي

وقرأ الإخوان وأبو بكر والأعمش من طريقة قُرح بضم القاف فيهما ، وباقي السبعة بالفتح ، والسبعة على تسكين الراء [24].

قرأ حمزة والكسائي وأبو بكر عن عاصم { قُرْحٌ } بضم القاف وكذلك قوله : { مِن بَعْدِ مَا أصابهم القرح } [آل عمران : 172] والباقون بفتح القاف فيهما واختلفوا على وجوه : فالأول : معناهما واحد ، وهما لغتان : كالجهد والجهد ، والوجد والوجد ، والضعف والضعف . والثاني : أن الفتح لغة تهامة والحجاز والضم لغة نجد . والثالث : أنه بالفتح مصدر وبالضم اسم . والرابع : وهو قول الفرّاء انه بالفتح الجراحة بعينها وبالضم ألم الجراحة . والخامس : قال ابن مقسم : هما لغتان إلا أن المفتوحة توهم انها جمع قرحة [25] القرحُ بالفتح والضم لغتان كالضَّعف والضُّعف وقد قرىء بهما ، وقيل : هو بالفتح الجراحُ وبالضم ألَمُها ، وقرىء بفتحتين ،

وقيل : القرح والقرح كالطرد والطرد [26].

والقَرح : بفتح القاف في لغة قريش الجرح ، وبضمِّها في لغة غيرهم ، وقرأه الجمهور : بفتح القاف ، وقرأه حمزة والكسائي ، وأبو بكر عن عاصم ، وخلف : بضمّ القاف ، وهو هنا مستعمل في غير حقيقته ، بل هو استعارة للهزيمة الَّتي أصابتهم [27].

قِبلا : بكسر القاف وضمها :

قَبَل الشيءُ و أَقْبَل : ضد دَبَر وأَدْبَرَ قَبْلاً و قُبلاً . و قَبَلْتُ بفلان و قَبِلْتُ به قَبَالة فأَنا به قَبِيل أَي كفيل . وقَبَلَت الريح قُبولاً و قُبِلْنا : أَصابنا ريح القَبُول وَ أَقْبَلْنَا : صِرْنا فيها . و قَبَلَتِ المكانَ : استقبلتْه . و قَبِلْت الهدية قَبُولاً وكذلك قَبِلْت الخبرَ : صدَّقته . و قَبِلَت القَابلة الولدَ قِبالة و قَبِل الدَّلْوَ من المُسْتقي و قَبَلَت العينُ و قَبِلَت قَبَلاً وعام قابِل خلاف دابِر وعام قابِل : مُقبل وكذلك ليلة قابِلة ولا فعل لهما . وما له في هذا الأمر قِبْلة ولا دِبْرة أَي وِجْهة عن اللحياني [6]. ويقال: أقبلته مرة وأدبرته، أي جعلته أمامي ومرة ورائي – يعني في المشي. وقلبته الجبل مرة ودبرته أخرى.وقال الله جل جلاله: (أو يأتيهم العذاب قِبلا ..وقُبلا).[28] وتقول: قبل فلان حقك، ورأيت الهلال قِبلا ولقيت فلانا قُبلا وقِبلا ومقابلة[29].

و القُبْل : الوَجْه . يقال : كيف أَنت إِذا أُقْبِل قُبْلك وهو يكون اسماً وظرفاً فإِذا جعلته اسماً رفعته وإِن جعلته ظرفاً نصبته . التهذيب : و القُبْل إِقبالك على الإِنسان كأَنك لا تريد غيره تقول : كيف أَنت لو أَقبلت قُبْلَك وجاء رجل إِلى الخليل فسأَله عن قول العرب : كيف أَنت لو أُقْبل قُبْلُك فقال : أَراه مرفوعاً لأَنه اسم وليس بمصدر كالقَصْد والنَّحْو إِنما هو كيف لو أَنت استُقْبل وَجْهك بما تكره . وقولهم إِذاً أُقْبِلُ قُبْلَك أَي أَقصِد قَصْدك وأَتوجه نحوَك . وكان ذلك في قُبْل الشتاء وفي قُبْل الصَّيْفِ أَي في أَوله [14]. والقاف والباء واللام أصل واحد صحيح تدل كلمه كلها على مواجهة

الشيء للشيء ويتفرع بعد ذلك مقاييس والقبول من الرياح الصبا لأنها تقابل الدبور أو البيت وقبلت الشيء قبولا والقبل في العين إقبال السواد على المحجر ويقال بل هو إقباله على الأنف والقبل النشز من الأرض يستقبلك [9] والقبل أن ترى الهلال أول ما رئي لم ير قبل ذلك يقال رأيت هلال كذا قبلا فكان صغيرا والقبل أن يورد الرجل إبله ثم يستقي لها فيصب عليها يقال سقاها قبلا والقبل أن يتكلم الرجل بكلام لم يكن استعد له يقال تكلم فلان قبلا فأجاده وكلمته من ذي قبل أي استقبلت له الكلام والريح القبول الصبا لأنها تقابل الدبور وقبالتك ما قابلك ،والقبيل جيل من الناس وقد قرئ قِبلا و قُبلا فمن قرأ قِبلا أراد جميع قبيل ومن قرأ قُبلا أراد مقابلة والله أعلم [12] القُبْلُ من الزمَن أَوّلُه يقال كان ذلك في قُبْلِ الشتاءِ وفي قُبْلِ الصيفِ أي في أَوّلِه [30] وفي الحديث : طلقوا النساء لقُبُل عدَّتهنَّ [31] وفي رواية : في قُبُل طُهرهنَّ أَيْ في إِقْباله وأَوّله وحين يمكنها الدخول في العدَّة والشروع فيها فتكون لها محسوبة وذلك في حالة الطُّهر . و أَقْبل عليه بوجهه و الاستقبال : ضدُّ الاستدبار . و استقبَل الشيءَ و قابَله : حاذاه بوجهه . وأَفْعَلُ ذلك من ذي قِبَل أَي فيما أَسْتَقْبِل . وافعَلْ ذلك من ذي قِبَل أَي فيما تستقبل . ويقال : فلان قُبالَتي أَي مستقبَلي [6]. وقوله : صلى الله عليه وسلم : لا تستقبِلوا الشهرَ استقبالاً يقول : لا تقدَّموا رمضان بصيامٍ قبلَه وهو قوله : ولا تصِلوا رمضان بيوم من شعبان [32]. ورأَيته قَبَلاً و قُبُلاً و قُبَلاً و قِبَلاً و قَبَلِيًّا و قَبِيلاً أَي مُقابَلة وعِيَاناً . وفي حديث آدم على نبينا وعليه الصلاة والسلام : أَن الله خلقه بيده ثم سَوَّاه قِبَلاً [33] وفي رواية : أَن الله كلَّمه قِبَلاً أَي عِياناً و مُقابَلة لا من وراء حجاب ومن غير أَن يولِّيَ أَمرَه أَو كلامه أَحداً من ملائكته ورأَيت الهلال قَبَلاً كذلك وقال اللحياني : القَبَل بالفتح أَن ترى الهلال أَول ما يُرى ولم يُرَ قَبْل ذلك وكذلك كل شيء أَول ما يرى فهو قَبَل . الأَصمعي : الأَقْبال ما استقبلك من مُشرِف الواحد قَبَل قال : و القَبَل أَن يُرى الهلال أَول ما يُرَى ولم يُرَ قبل ذلك . ابن الأَعرابي : قال رجل من بني ربيعة بن مالك : إِن الحق بِقَبَل فمن تعدَّاه ظَلَم ومن قصر عنه عجز ومن انتهى إِليه اكتفى .

قال : بقَبَل أَي يتَّضح لك حيث تراه وهو مثل قولهم : إِن الحق عارِي . وفي حديث الرسول صلى الله عليه وسلم في أَشراط الساعة : وأَن يُرَى الهلال قَبَلاً [34] أَي يُرَى ساعة ما يطلُع لعظمه ووضُوحه من غير أَن يُتَطلَّب وهو بفتح القاف والباء . الزجاج : كل ما عاينته قلتَ فيه أَتاني قَبَلاً أَي مُعاينة وكل ما استقبلك فهو قَبَل وتقول : لا أُكلمك إِلى عشر من ذي قَبَل و قِبَل فمعنى قِبَل إِلى عشر مما تُشاهده من الأَيام ومعنى قَبَل إِلى عشر يَستقبلنا وقال الجوهري : أَي فيما أَستأْنِف . وقَبَّح الله منه ما قَبَل وما دَبَر وبعضهم لا يقول منه فَعَل . و الإِقْبال : نقيض الإِدْبار قالت الخنساء : تَرْتَعُ ما

غَفَلَتْ حتى إذا ادَّكَرَتْ فإنما هي إِقْبالٌ وإِدْبارُ قال سيبويه : جعلُها الإِقْبالَ والإِدْبارَ على سعة الكلام قال ابن جني : الأَحسن في هذا أَن يقول كأَنها خلقت من الإقبال والإدْبار لا على أَن يكوْن من باب حذف المضاف أَي هي ذاتُ إِقبال وإِدبار وقد ذكر تعليله في قوله عز وجل : { خلق الإنسان من عَجَل } . وقد أَقبل إِقْبالاً و قَبَلاً عن كراع واللحياني والصحيح أَن القبْل الاسم و الإِقْبال المصدر [6]. ذهب قبل السوق. ولي قبلك حقّ، وأصبت هذا من قبلك أي من جهتك وتلقائك. ولقيته قبلاً وقبلاً وقبلاً: مواجهة وعياناً. وافعل ذلك لعشر من ذي قبلٍ وقبلٍ: من قوتٍ مستقبلٍ. ورأيت بذلك القبل شخصاً وهو ما استقبلك من نشزٍ أو جبلٍ. وبه قبلٌ: خلاف حولٍ. ورجلٌ أقبل، وامرأة قبلاء، وعينٌ قبلاء، وقوم قبلٌ. وجاء من قبلٍ ومن دبرٍ. وما تصنع لو أقبل قبلك، ولو أقبل قبلك لسكتّ أي لو استقبلت بما تكره. وهم قبلي وقبلائي: جمع قبيلٍ وهو الكفيل. وقبل به يقبل وتقبّل به، وهو قبيل القوم: لعريفهم. ونحن في قبالة فلان. وكلّ من تقبّل بشيء مقاطعةً وكتب عليه بذلك الكتاب فعمله: القبالة، وكتابعه المكتوب عليه هو: القبالة. وقبلت القابلة الولد تقبله قبلاً وقبالة [11] تقول لا آتيك إلى عشر من ذي قبل، أي إلى عشر فيما أستأنف، وتقول قبل فلان حقك، ورأيت الهلال قبلا ولقيت فلاناً قبلا وقبلا وقبلاً ومقابلة [16] قَبْلُ نَقيضُ بعدَ. وآتيكَ من قَبْلُ وقَبْلُ، مَبْنِيَّتَنِ على الضم، وقَبْلاً وقَبْلٌ، مُنَوَّنَتَيْنِ، وقَبْلَ، على الفتح. والقُبْلُ، بضمٍّ وبضمتينِ نَقيضُ الدُّبُرِ، و من الجَبلِ سَفْحُه، و من الزَّمَن أَوَّلُهُ. والقَبولُ، كصَبورٍ: ريحُ الصَّبا، لأَنها تُقابِلُ الدَّبورَ، أو لأَنها تُقابِلُ بابَ الكعبةِ، أَو لأَن النَّفْسَ تَقْبَلُها. وقد قَبَلَتْ، كنَصر، قَبْلاً وقُبولاً، بالضم والفتح [15]

رأينا الهلال قَبَلاً، إذا لم يكن رئي من قَبْلَ ذلك. والقَبَلُ في العين: إقبالُ السوادِ على الأنف، وقد قَبِلَتْ عينه، وأَقْبَلْتُها أنا.

ورجلٌ أَقْبَلُ بيِّن القَبَلِ، وهو الذي كأَنَّه ينظر إلى طرف أنفه.

قالت الخنساء:

ولما أن رأيتَ الخيلَ قُبْلاً ... تُباري بالخدود شَبا العَوالي

وشاةٌ قَبْلاءُ بيِّنة القَبَلِ، وهي التي أَقْبَلَ قرناها على وجهها. والقَبَلُ أيضاً: أن تشرب الإبل الماء وهو يُصَبُّ على رءوسها ولم يكن لها قَبْلَ ذلك شيءٌ. وتكلَّم فلانٌ قَبَلاً فأجادَ، وهو أن يتكلَّم ولم يستعدّ له.

الأصمعيّ: رَجَزْتُهُ قَبَلاً، إذا أنشدته رَجَزاً لم تكن أعددته. والقَبَلُ أيضاً: جمع قَبَلَةٍ، وهي الفُلْكَةُ، وهي أيضاً ضربٌ من الخَرَزِ يوخَّذ بها. وتقول الساحرةُ: يا قَبَلَةُ أَقْبَليهِ. وربَّما عُلِّقت في عنق الدابَّةِ تُدفعُ بها العين. ورأيته قَبَلاً وقُبُلاً بالضم، أي مُقابَلَةً وعِياناً. ورأيته قِبَلاً بكسر القاف. قال تعالى: " أَوَ يأتِيَهُمُ العذابُ قِبَلاً " ، أي عِياناً[14]. والقِبَلُ: الطاقَةُ، لا قِبَلَ لي به. والتُّقْاءُ، تقول: لَقِيْتُه قِبَلاً أي مُوَاجَهَةً[35].

القراآت القرآنية :

وردت كلمة قبلا في موضعين من القرآن الكريم وبصيغة الحال

1 – وَلَوْ أَنَّنَا نَزَّلْنَا إِلَيْهِمُ الْمَلآئِكَةَ وَكَلَّمَهُمُ الْمَوْتَى وَحَشَرْنَا عَلَيْهِمْ كُلَّ شَيْءٍ قُبُلاً مَّا كَانُواْ لِيُؤْمِنُواْ إِلاَّ أَن يَشَاءَ اللّهُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ يَجْهَلُونَ }الانعام 111

2 – وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أَن يُؤْمِنُوا إِذْ جَاءهُمُ الْهُدَى وَيَسْتَغْفِرُوا رَبَّهُمْ إِلَّا أَن تَأْتِيَهُمْ سُنَّةُ الْأَوَّلِينَ أَوْ يَأْتِيَهُمُ الْعَذَابُ قُبُلاً }الكهف55

قرأ نافع وابن عامر كل شيء قبلا بكسر القاف وفتح الباء والباقون بضمهما[20] [36]. و(قُبُلاً) بالضم بلغة تميم، وقِبلا بالكسر بلغة كنانة[13]. قرأ نافع وابن عامر (العذاب قبلا) الكهف 55 بكسر القاف وفتح الباء وقرأ عاصم وحمزة والكسائى (قبلا) مضمومة القاف والباء وقرأ ابن كثير وأبو عمرو ونافع وابن عمر(كل شيء قبلا) بكسر القاف وفتح الباء وقرأ عاصم وحمزة والكسائى (قبلا) بضم القاف والباء [21] قرأ نافع وابن عامر

قبلا : بكسرالقاف أي عيانا كما تقول لقته قبلا وقرأ الباقون قبلا بضمتين جمع قبيل والمعنى وحشرنا عليهم كل شيء قبيلا قبيلا أي جماعة جماعة قال الزجاج ويجوز أن يكون قبلا جمع قبيل ومعناه الكفيل ليكون المعنى لو حشرنا عليهم كل شيء فتكفل لهم بصحة ما يقول ما كانوا ليؤمنوا وقال الفراء ويجوز أن يكون قبلا من قبل وجوههم أي ما يقابلهم والمعنى لو حشرنا عليهم كل شيء فقابلهم [37] وفي (قُبلا ما) قرأ المدنيان وابن عامر بكسر القاف وفتح الباء وقرأ الباقون بضمهما ، وفي (العذاب قبلا) قرأ أبو جعفر والكوفيون بضم القاف والباء وقرأ الباقون بكسر القاف وفتح الباء [22] ويُقرأبضم القاف والباء ،ويُقرأ بالضم وسكون الباء ويُقرأ بكسر القاف وفتح الباء [38] وقرأ المدنيان والشامي بكسر القاف وفتح الباء والباقون بضمها [39]

2 – تغير حركة عين الكلمة مع ثبات المعنى

المحصنات :بفتح الصاد وكسرها الحِصْنُ: كلُّ مَوْضِعٍ حَصِيْنٍ، حَصُنَ يَحْصُنُ حَصَانَةً، وأحْصَنَه أهْلُه. والدِّرْعُ الحَصِيْنَةُ: المُحْكَمَةُ. والحِصَانُ: الفَرَسُ الفَحْلُ، وقد تَحَصَّنَ، والجَميعُ: الحُصُنُ. وامْرَأَةٌ حَصَانُ الفَرْجِ، بَيِّنَةُ الحَصْنِ والحُصْنِ والحَصَانَةِ، وهي تَحْصُنُ: إذا عَفَّتْ. وأحْصَنَ الرَّجُلُ فهو مُحْصَنٌ – مِثْلُ أسْهَبَ فهو مُسْهَبٌ – . والمُحْصَنَةُ: التي أحْصَنَها زَوْجُها. والمُحْصِنَةُ: أحْصَنَتْ فَرْجَها. والحَوَاصِنُ: جَمَاعَةُ حاصِنٍ. والمُحْصَنُ من الرِّجال: المُتَزَوِّجُ. وهو أيضاً: الشَّيءُ المُدَّخَرُ، أُحْصِنَ، أُدْخِرَ، من قَوْلِه عَزَّ ذِكْرُه: " إلاَّ قَليلاً ممّا تُحْصِنُونَ " . والمِحْصَنُ: المِكْتَلُ والزَّبِيْل. والحَصَانِيّاتُ: ضَرْبٌ من الطَّيْرِ[35].

الحِصْنُ: واحد الحُصونِ. يقال حِصْنٌ حَصِينٌ بيِّن الحَصانَةِ. وقول زهير:

وما أَدْري ولست إخالُ أَدْري ... أَقَوْمٌ آلُ حِصْنٍ أم نساءُ

وحَصَّنتُ القريةَ، إذا بنيت حولَها [14] حَصُنَ المكان حَصَانَةً فهو حَصِينٌ، منع وأحْصَنَه وحصَّنه. والحِصْنُ، كل موضع حَصِينٍ لا يوصل إلى ما في جوفه. والجمع حُصون.

ودرع حَصِينٌ وحَصِينَةٌ، محكمة، قال ابن أحمر:

همُ كانوا اليَدَ اليمنى وكانوا ... قِوامَ الظَّهْرِ والدِّرْعَ الحصِينا

وامرأة حَصَانٌ:عفيفة، ومتزوجة أيضا، من نسوة حُصُنٍ وحَصَاناتٍ: وحاصِنٌ من نسوة حواصِنَ وحاصِناتٍ. وقد حَصُنَتْ حِصْنا وحُصْنا وحَصْنا وتحَصَّنَتْ. وفي التنزيل (إن أرَدْنَ تحَصُّنا). وأحصَنها البعل وحصَنَّهَا. وأحصنتْ نفسها. وقريء: " و المُحصَناتُ " ، " المُحْصِنات " وفي التنزيل: (التي أحْصَنَتْ فَرْجَها). ورجل مُحْصَنٌ: متزوج. وقد أحْصَنَه التزوُّج. أحْصَنَ الرجل فهو مُحْصَن، بفتح الصاد فيهما. وقوله تعالى: (و الذين يرمُونَ المُحْصَناتِ) (النور 4)المسلمات، بدليل أن الحد يلزم القاذف للمسلمة وإن لم تكن متزوجة. وقالوا: بناء حَصِينٌ وامرأة حَصَانٌ، فرّقوا بين البناء والمرأة حين أرادوا أن يخبروا أن البناء محرز لمن لجأ إليه، وأن المرأة محرزة لفرجها.واستعار الشماخ الحَصَانَ للدُّرَّةِ لشرفها ومنعة مكانها فقال:

كأنَّ حَصَانا فَضَّها القَيْنُ حُرَّةً ... لَدَى حيث يُلْقَى بالفِناءِ حَصِيرُها [14]

الحصن: كل موضع حصين لا يوصل إلى ما في جوفه، تقول: حصن يحصن حصانة، وحصنة صاحبه وأحصنه، والدرع الحصينة: المحكمة،

وقال الاعشى:

وكل دلاص طالاضاة حصينة ... ترى فضلها عن ريعها يتذبذب

أصل الحصانة المنع، ولذلك قيل: مدينة حصينة، ودرع حصينة،

وانشد يونس:

زوج حصان حُصنها لم يعقم. وقال حُصنها: تحصينها نفسها [28]

حَصُنَ المكانُ يَحْصُنُ حَصانةً فهو حَصِين مَنُع وأَحْصَنَه صاحبُه وحَصَّنه والحِصْنُ كلُّ موضع حَصِين لا يُوصَل إلى ما في جَوْفِه والجمع حُصونٌ وحِصْنٌ حَصِينٌ من الحَصانة وحَصَّنْتُ القرية إذا بنيتَ حولَها وتَحَصَّنَ العَدُوّ وفي حديث الأَشْعث تَحَصَّنَ في مِحْصَنٍ

و الحَصِينة من الدروع الأَمينة المُتدانية الحِلَق التي لا يَحِيكُ فيها السِّلاح قال عَنْترة العَبْسيُّ فَلَقًّى أَلَّتي بَدَناً حَصِيناً وعَطْعَطَ ما أَعَدَّ من السِّهام وقال الله تعالى في قصة داود على نبينا وعليه الصلاة والسلام {وعَلَّمْناه صنعةَ لَبُوسٍ لكم لتُحْصِنَكم مِنْ بأْسِكم}(الانبياء 80) قال الفراء قُرئ لِيُحْصِنَكم ولِتُحْصِنَكم ولنحصنكم فمن قرأَ ليُحْصِنكم فالتذكير لِلَّبُوس ومن قرأَ لتُحْصِنَكم ذهب إلى الصنعة وإن شئت جعلته للدرع لأَنها هي اللبوسُ وهي مؤنثة ومعنى ليُحْصِنَكم ليمنعكم ويُحْرِزَكم ومن قرأَ لِنُحْصِنَكم بالنون فمعنى لنُحْصِنَكم نحنُ الفعلُ لله عز وجل وامرأَة حَصانٌ بفتح الحاء عفيفة بَيِّنة الحَصانةِ والحُصْنِ ومتزوِّجَةٌ أَيضاً من نسوة حُصُنٍ وحَصاناتٍ وحاصِنٌ من نِسْوَةٍ حَواصِنَ وحاصِنات وقد حَصُنَت تَحْصُنُ حِصْناً وحُصْناً وحَصْناً إذا عَفَّتْ عن الرِّيبة فهي حَصانٌ أَنشد ابن بري الحُصْنُ أَدْنى لو تآيَيْتِهِ مِنْ حَتْفِكِ التُّرْبَ على الرَّاكِبِ وحَصَّنَت المرأَةُ نفسَها وتَحَصَّنَتْ وأَحْصَنَها وحَصَّنها وأَحْصَنَت نفسها وفي التنزيل العزيز {والتي أَحْصَنَتْ فَرْجَها} وقال شمر امرأَة حَصانٌ وحاصِنٌ وهي العفيفة ، وأَنشد أبو عبيدة [40]

وحاصِن منْ حاصِنات مُلْسِ مِنَ الأَذَى ومن قِرافِ الوَقْسِ

و حاصِنٌ وحَصانٌ وحَصْناء أَيضاً بَيِّنة الحَصانةِ والمُحْصَنةُ التي أَحصنها زوجها وهن المُحْصَنات[6] حَصُنَ، ككَرُمَ مَنُعَ، فهو حَصِينٌ وأَحْصَنَهُ وحَصَّنَهُ. والحِصْنُ، بالكسر كلُّ مَوْضِعٍ حَصينٍ لا يُوصَلُ إلى جَوْفِهِ ج حُصونٌ وأَحْصانٌ وحِصَنَةٌ، والهَلاكُ، والسِّلاحُ، وأَحَدٌ وعِشْرونَ مَوْضِعاً.وبَنو حِصْنٍ: حَيٌّ. ودِرْعٌ حَصِينٌ وحَصِينَةٌ: مُحْكَمَةٌ. وامرأَةٌ حَصانٌ، كسَحابٍ: عَفِيفَةٌ، أو مُتَزَوِّجَةٌ ج: حُصُنٌ، بضَمَّتَيْنِ، وحَصاناتٌ، وقد حَصُنَتْ، ككَرُمَتْ، حِصْناً، مُثَلَّثَةً، وتَحَصَّنَتْ، فهي حاصِنٌ وحاصِنَةٌ وحَصْناءُ ج: حواصِنُ وحاصِناتٌ. وأَحْصَنَها البَعْلُ، وحَصَّنَها، وأَحْصَنَتْ هي، فهي مُحْصِنَةٌ ومُحْصَنَةٌ: عَفَّتْ، أو تَزَوَّجَتْ، أو حَمَلَتْ. والحَواصِنُ: الحَبالَى.ورَجُلٌ مُحْصَنٌ، كمُكْرَمٍ، وقد أَحْصَنَهُ التَّزَوُّجُ. وأَحْصَنَ: تَزَوَّجَ، وهو مُحْصَنٌ[15].

(حصن) المكان (ككرم) يحصن حصانة (منع فهو حصين وأحصنه) غيره (وحصنه والحصن بالكسر : كل موضع حصين لا يوصل الى ما في جوفه ج حصون ، ومنه قوله تعالى: مانعتهم حصونهم (الحشر2) (وأحصان وحصنة) بكسر ففتح و الحصن (الهلاك) كذا في النسخ وصوابه الهلال و من المجاز الحصن (السلاح) يقال جاء يحمل حصنا أي :سلاحا[30]

القرآت القرآنية

وردت المحصنات في خمس مواضع من القرآن الكريم

1 – (والْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاء إِلاَّ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ كِتَابَ اللّهِ عَلَيْكُمْ)النساء 24

والجمهور على فتح الصاد لأن المراد بهن ذوات الازواج ، وذات الزوجة محصنة بالفتح لأن زوجها احصنها ، أي أعفها . وبقية المواضع يقرأ بالفتح والكسر وكلاهما مشهور فالكسر على ان النساء احصن فروجهن والفتح على انهن أحصن بالازواج أو بالاسلام [30].

2 – (وَمَن لَّمْ يَسْتَطِعْ مِنكُمْ طَوْلاً أَن يَنكِحَ الْمُحْصَنَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ فَمِن مَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُم)النساء 25

3 – (وَطَعَامُكُمْ حِلٌّ لَّهُمْ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الَّذِينَ أُوتُواْ الْكِتَابَ مِن قَبْلِكُمْ)المائدة 5

4 – (وَالَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاء فَاجْلِدُوهُمْ ثَمَانِينَ جَلْدَةً) النور 4

5 – (إِنَّ الَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ الْغَافِلَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ لُعِنُوا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ)النور 23

اختلفوا في فتح الصاد وكسرها فقرأ ابن كثير ونافع وابو عمرو وعاصم وابن عامر وحمزه بفتح الصاد في كل القرآن وقرأ الكسائي بفتح الصاد في (الآية 24) من سورة النساء وحدها [38] قرأ ابن كثير ونافع وابوعمروابن عامر وعاصم والكسائي وحمزة وابو جعفر ويعقوب بفتح الصاد وقرأ طلحه وحسن وعلقمه بالكسر وقرأ الكسائي في (الآية 24) من سورة النساء بالفتح وفي سائر القرآن بالكسر [41][42][43][39] ويقرأ بفتح الصاد وكسرها ،فالحجة لمن فتح أنه جعلهن مفعولا بهن لأن ازواجهن احصنوهن .

قرأ الكسائي : بكسر الصاد ، سواء كان معرفاً بالألف واللام ، أم نكرة . وقرأ بقية القرآء وعلقمة بالفتح [24]. المحصنات : يقرأ بفتح الصاد وكسرها فالحجة لمن فتح أنه جعلهن مفعولا بهن لأن أزواجهن أحصنوهن والحجة لمن كسر أنه جعل الفعل لهن أي أحصن أنفسهن فهن محصنات لها أي :عفيفات أو تكون أحصنت نفسها بالإسلام من الفجور فصارت محصنة [44][45].

الخاتمـــة:

إن من اسباب المثنيات هو التداخل في اللغات وهو الذي تناوله احمد بن فارس في كتابه : (باب القول في اختلاف لغات العرب) [46]، جاء فيه أن (اختلاف لغات العرب من وجوه أحدها : الاختلاف في الحركات كقولنا : نستعينَ ونستعينِ بفتح النون وكسرها. واللغه هو الاسم الذي أطلقه القدماء من اللغويين على التغيير الذي يطرأ على الكلمة من الحركات والحروف . وقد أعادوا نسبة هذه اللغات إلى قبائلها. فيقولون مثلا : لغة قريش ، لغة طيء ، لغة تميم .. وهكذا .

وقد أعاد اللغويون نسبة هذه اللغات إلى قبائلها. فتقول قيس: (الضبع بضم الباء ، وتميم تقول الضبع بسكونها) [47]

وفي قوله تعالى: (وَإِنْ جَنَحُوا لِلسَّلْمِ فَاجْنَحْ لَهَا) (الانفال 63) قرأ الأشهب (فاجنح) بضم النون وهي لغة قيس ، والجمهور بفتحها وهي لغة تميم) [44].تغير مصطلح اللغه عند المحدثين فأطلقوا عليه لهجه ، فاللغة بالنسبة لهم مصطلح عام كونه يضم عدة لهجات ترتبط بسمات وخصائص تميزها عن غيرها إلا أنها ترتبط مع بعضها في صفات لغويه تمثل اللغه الموحده التي تضم تلك اللهجات . إن إختلاف حركة الكلمه باختلاف معانيها يرجع في رأي اللغويين الى أسباب أولها : أن التغير لم يكن إعتباطيا بالنسبة لهم فهم يفرقون بين الحركات وغيرها بين المعاني ، أما السبب الثاني : فهو اختلاف المعاني للكلمه الواحده بسبب اختلاف الدلاله بين قبيلة وأخرى .

المصادر والمراجع :

1- ابراهيم مصطفى ، *إحياء النحو* ، ،مطبعة لجنة التأليف والنشر ،القاهره،1959

2 - نايف معروف ، *من خصائص العربية وطرائق تدريسها* ، ، دار النفائس ،بيروت ، 1985

3- ال ياسين ، محمد حسين ، *الأضداد في اللغة* ،رسالة ماجستير ، اشراف د. ابراهيم السامرائي ، جامعة بغداد ، كلية الآداب ، 1973 :13-14

4- احمد عبد الرحيم ، *من خصائص اللغه العربية* ، اللسان العربي المجلد الثامن ، الجزء الأول ، 1971 :38

5- الزيدي ، كاصد ياسر ، *فقه اللغه العربية* ، مطبعة دار الكتب ، جامعة الموصل 1987

6- الأفريقي ، جمال الدين محمد بن منظور ، *لسان العرب* ، دار صادر للطباعة والنشر ،بيروت 1955

7- البطليوسي ، ابن السيد ، *المثلث* ، دار الرشيد ، بغداد 1981

8- الفراهيدي ، الخليل بن احمد ، *كتاب العين* ، دائرة الشؤون الثقافيه ، بغداد 1984

9- ابو الحسن احمد بن فارس ، معجم *مقاييس اللغة* : دار الفكر ، بيروت 1979
10- الجرجاني ،التعريفات ، *دار الكتاب العربي* ، بيروت 1985
11- ابو القاسم محمود الزمخشري ، *أساس البلاغة* : مطابع الشعب ، القاهره ،1960
12- ابو بكر ابن دريد ، *جمهرة اللغة* ، ط1، دار العلم للملايين ، بيروت 1987
13- ابن حسنون ، *اللغات في القرآن* ، دار الفكر ،بيروت ،1977
14- الجوهري ، اسماعيل بن حماد ، *الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية* : دار العلم للملايين ، بيروت 1994
15- الفيروز آبادي ، محمد بن يعقوب ، *القاموس المحيط* : دار الجيل ، البابي الحلبي 1952
16- ابن السكيت ، يعقوب بن اسحق ، *إصلاح المنطق* ، دار المعارف ، القاهره ، 1986
17- الاندلسي ، علي بن إسماعيل بن سيده ، *المخصص* : دار الكتاب الإسلامي ، القاهرة ، 1981
18- الاندلسي ، علي بن اسماعيل ابن سيده ، *المحكم والمحيط الأعظم في اللغة* : معهد المخطوطات بجامعة الدول العربيه 1958
19- الشنقيطي ، محمد الامين ، *أضواء البيان في إيضاح القرآن* ، دار الفكر للطباعة والنشر ، بيروت 1995
20- الداني ، ابو عمرو عثمان ، *التيسير في القرآت السبع* ، العربي ، بيروت 1984
21- البغدادي ، احمد بن مجاهد ، *السبعة في القرآت* ، دار المعارف ، مصر 1980
22- الدمشقي ، محمد بن محمد ، *النشر في القرآت العشر*، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان 1982
23- القرطبي ، ابو عبد الله ، *الجامع لاحكام القرآن* ، تحقيق سالم البدرس ، دار الكتب العلميه بيروت
24- الاندلسي ، محمد بن يوسف ، *البحر المحيط في التفسير* ، دار الفكر ، بيروت 1992
25- البيضاوي ، ناصر الدين ابو الخير ،*أنوار التنزيل وأسرار التأويل* ، مؤسسة الرساله ، بيروت 1996
26- ابو السعود ، محمد بن محمد العمادي ،*إرشاد العقل السليم الى مزايا الكتاب* الكريم ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت 1984
27- ابن عاشور ، محمد الطاهر ، *التحرير والتنوير* ، الدار التونسيه للنشر ، تونس
28- الازهري ، ابو منصور ، *تهذيب اللغة* ، الدار المصريه ، مطابع سجل العرب ، القاهره 1964
29- الاهوازي ،ابن السكيت ، *ترتيب إصلاح* المنطق ، مؤسسة الرسالة ، بيروت 1976
30- الزبيدي ، محمد بن محمد مرتضى،، *تاج العروس من جواهر القاموس* ، دار الهدايه ، دار ليبي للنشر والتوزيع ، بنغازي
31- النيسابوري ، مسلم بن الحجاج ، *صحيح مسلم* ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ،1988
32- السلمي ، محمد بن عيسى ، *سنن الترمذي* ، دار إحياء التراث العربي ، 1988
33 - الشيباني ، احمد بن حنبل ، *مسند أحمد* ، مؤسسة قرطبة ، القاهرة 1978
34- الكوفي ، عبد الله بن محمد ، *مصنف ابن ابي شيبة* ، مجمع اللغة العربية ، دمشق ، 1989
35- الاندلسي ، الصاحب بن عباد ، *المحيط في اللغة* ، عالم الكتب ، بيروت 1994
36- الاندلسي ، اسماعيل بن خلف المقرىء ، *العنوان في القرآت السبع* ، دار الفكر ،بيروت 1988
37- ابن زنجلة ، *حجة القرآت* ، دار الكتب العلمية ، لبنان ، 1983
38- العكبري ، ابو البقاء عبد الله ، *التبيان في اعراب القرآن* ، تحقيق علي البجاوي ، مطبعة البابي الحلبي
39- عبد الفتاح القاضي ،*البدور الزاهرة في القرآت العشر المتواترة* ، مكتبة أنس بن مالك ،مكة المكرمة ،2002
40- التيمي ، ابو عبيدة معمر بن مثنى ، *مجاز القرآن* ، دار المعارف ، مصر 1983

41- ابو علي الفارسي ، *الحجة للقرآء السبعة* ، دار المأمون للتراث ، دمشق ،1989
42- القيسي ،أبو محمد مكي ، *الكشف عن وجوه القرآت السبع* ، ت محي الدين رمضان ، مؤسسة الرسالة ،1997
43- الاصبهاني ، أبو بكر أحمد ، *المبسوط في القرآت العشر* ، مجمع اللغة العربية ، دمشق ، 1986
44- عبد العال سالم مكرم ، *معجم القرآت* ، جامعة الكويت ، 1988
45- ابن خالويه ، *الحجه في القرآت السبعه* ، ط1 ، مكتبة الخانجي ، القاهره 1992
46- ابو الحسين ،احمد بن فارس ، *الصاحبي في فقه اللغة* ، دار الفكر للطباعة والنشر ، القاهرة ، 1973
47- السيوطي ، عبد الرحمن بن ابي بكر ، *المزهر في علوم اللغة وانواعها* ، دار الفكر بيروت 1987